

برنامج دين القيمة - الحلقة 7 - الإيمان بالكتب السماوية

خبايا الحمد

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على رسولنا صلى الله وسلم وبارك عليه اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام. مع برنامجكم دين القيمة. هذا البرنامج المبارك الذي نعالج فيه - [00:00:00](#)

قضايا التوحيد والايمان من منظور قرآني دعونا في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا الشيخ خبايا الحمد ابو عبد الله فمرحبا واهلا وسهلا بك حيا الله بالشيخ نور اهلا وسهلا ومرحبا واهلا وسهلا بالسادة المشاهدين. يا حياكم الله اهلا وسهلا - [00:00:46](#)
عنوان حلقتنا في هذا اليوم المبارك الايمان بالكتب السماوية الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكه وكتبه ورسله - [00:01:07](#)

فالايمان بالكتب السماوية ركن عظيم من اركان الايمان يجب التصديق به والعلم به. ودعونا في هذا اللقاء ان شاء الله نتحدث حول الايمان بالكتب السماوية ما الحكمة من انزالها كيف نؤمن بها حقيقة الايمان؟ هذا باذن الله ما سنتناوله في هذه الحلقة ان شاء الله - [00:01:29](#)

شيخ هباب في البداية لو نعرض على قضية مفهوم الكتب السماوية وكيفية الايمان بها الحمد لله حق حمده وسمع الله لمن حمده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته - [00:01:59](#)
وسار على دربه الى يوم الدين الكتب السماوية نسبة الى رب السماء تبارك وتعالى اي انها كتب صادرة عن الله عز وجل اي ان الله عز وجل قالها وان الله عز وجل تحدث بها. وهذه الكتب الايمان بها - [00:02:19](#)

يعد من اسس الايمانيات. يا الله. لا يصح ايمان العبد ولا نقول يكمل الايمان. لا يصح ايمان عبد الا اذا امن بها ولا يصح ايمان عبد الا اذا امن به كلها كما لا يصح ايمانه اذا امن برسول دون الرسل او بامن او امن - [00:02:41](#)
جميع الرسل دون رسول. يا الله! فلابد ان يكون المؤمن مؤمن بها جميعا. نعم. ذكرتنا بقول الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكه وكتبه ورسله - [00:03:01](#)

والاية القرآنية الاخرى ومن يكفر بالله وملائكه وكتبه ورسله. فلاحظ هنا عندنا الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل وهنالك الكفر بالله والملائكة والكتب والرسل. فمن كفر بالله عز وجل او كفر بكتبه او كفر بكتاب واحد فقد كفر به بها آ كلها. من هذا - [00:03:15](#)
منطلق الله عز وجل ارسل الرسل وانزل الكتب ليكون هذا حجة للخلق. ولا اقول حجة على الخلق حجة لكي يكون هؤلاء الخلق يتعبدون الله آ تبارك وتعالى على بصيرة لكن فئة منهم اعرضت وادبرت. نعم. حال الناس. وحال الناس. منهم مؤمن ومنهم. واغلبهم كافر - [00:03:35](#)

هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. فقدم الكافر على المؤمن لان اكثر الناس يكفرون. وسبحان الله لو لاحظت يعني اه اه يعني تعريج ان شاء الله يكون في مكانه - [00:04:01](#)

نعم. انه دائما سبحانه الله المؤمنين ثلة قليلة. صحيح. نعم وهذا يعني حتى في سياقات القرآن الكريم. نعم. ومن امن كذلك ومن امن برسالات بالياء والرسل وكتبهم فانهم كذلك كانوا قلة قليلة. نعم. وما امن معه عليهم الصلوات نعم. فهنا نجد الحقيقة انه - [00:04:11](#)
هذه الكتب اه كذلك اه فضلا عن قضية الحجة هنالك جانب الله تبارك وتعالى بحكم معرفته بانفس البشرية يعلم هذه الانفس ماذا تحتاج وماذا تريد؟ فنحن نجد مثلا انه منذ ان خلق الله ادم عليه الصلاة والسلام بدأت الشرائع بالتخفيف - [00:04:31](#)

الشرائع اصلا شرائع سمحة وشرائع اه فيها يسر نعم. وحنيفية ولكن لما ثقل الناس على انفسهم او ثقل بعض الناس على انفسهم شدد

الله عز وجل عليهم فنجد ان اناسا من بني اسرائيل شددوا على انفسهم فشدد الله عز وجل عليهم. عليه. لكن لما الله عز وجل آآ وجد ان اولئك - [00:04:52](#)

هم قد اندرسوا يعني ذهبوا وزالوا. نعم. رجعت الشرائع كما هي. فنحن لو اردنا ان نقارن بين شريعة التوراة وبين شريعة الانجيل.

حتى هذا كتب عنه مفكر آآ عالج هذه القضية الانجيل والتوراة والقرآن - [00:05:17](#)

توماس اسمه توماس. وهذا المفكر في الحقيقة قارن بين الشرائع الموجودة في التوراة فوجد فيها اشقاق كثير جدا وان كانت هي

شرائع صادرة عن الله عز وجل آآ وكذلك يعني مثلا التوبة عندهم اذا تاب اذا تابوا اقتلوا انفسكم. يا الله! اي نعم - [00:05:36](#)

آآ نجد كذلك عندهم بعض الشرائع التي تحرم عليهم كثير من الطيبات التي هم حرموها على انفسهم. الله اكبر. لكن لما زال هؤلاء اتت

شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام بالبخارة. الانجيل والانجيل معناه الاظهار - [00:05:57](#)

والابهاج. الله اكبر. والبشارة. نعم. فبشر فبشر عيسى عليه الصلاة والسلام قومه الذين كانوا يعيشون هذا الجو الذي صبغ بصبغة اليسر.

نعم. القصد من الكلام كله هذا انه الكتب كذلك كانت تعالج - [00:06:13](#)

طبيعة النمطيات والانماط الشخصية في كل جيل وكل قوم ارسل الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام اليهم. وشريعة النبي صلى

الله الشريعة الخاتمة والخاتمة كانت هي الشريعة المهيمنة والمصدقة للكتب السابقة. فهيمنة - [00:06:30](#)

وصدقت صدقت بمعنى انها انت بالتصديق والموافقة لما كانت عليه الشرائع السابقة من اصول ومهيمنة بمعنى انها قضت وانها

حكمت جعلت الشرائع كلها قد نقول شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

نعم لا شك الله عز وجل قال وانزلنا آآ عليك الكتاب مصدقا لما بين ذهن الكتاب الهيمنة هنا يعني هو العلو كذلك النسخ وغير ذلك.

الهيمنة العلو تأخذ يعني هيمنة الشيء آآ يعني صار فيه حالة اظهار. يعني ظهور - [00:07:07](#)

من جهة وكذلك الهيمنة هي اه حالة اه اه استعلاء وارتقاء بمعنى ان الشرائع السابقة على ما كان فيها من روعة وعلو الا ان هذه

الشريعة مقارنة بالشرائع السابقة هي مهيمنة وهي افضل نعم. وهي اجمل وهي - [00:07:28](#)

اجل لان لانه لا لا احد او لا شيء ينسخها ويا شرائع التي كانت قبلها الا الا يدل ذلك على انه فعلا هذا الناسخ هو افضل شيء. يا الله! هو

افضل شيء. نعم. ومصدقة مبينة - [00:07:52](#)

في نهي ما كانت عليه الشرائع وتعطي مصداق كذلك نقطة مهمة جدا. مصداق لما كانت عليه الكتب السابقة يعني مثلا الانجيل التوراة

الزبور صحف ابراهيم وموسى وموسى عليهم الصلاة والسلام اجمعون. نجد انها كذلك ما كانت تتناقض. وهذا من ضمن التصديق.

نعم - [00:08:08](#)

نعم. انه التصديق لا يوجد فيه تناقض. يعني لا تتناقض شريعة موسى مع شريعة عيسى. لا تتناقض شريعة الرسول صلى الله عليه

وسلم مع شرائع الانبياء الاخر الا في القضايا الفرعية الفقهية الجزئية في بعض المسائل التي يبيح الله عز وجل شيئا او يحرم شيئا

على قوم. لكن في الاصول العامة حتى الاصول الفقهية الكبرى - [00:08:29](#)

عامة يعني الانبياء جميعا صاموا والانبياء جميعا صلوا. نعم. والانبياء جميعا تصدقوا. والانبياء جميعا حجوا. فهذه الاركان. هذه اركان

الاسلام مش اركان الاسلام عند المسلمين فقط عند الانبياء والرسل جميعا. نعم. وهنا السؤال يعني - [00:08:49](#)

آآ نعلم انه الله سبحانه وتعالى اخبرنا في القرآن الكريم ان الكتب السماوية السابقة قد حرفت. اي نعم وهنا قد يسأل سائل كيف لنا يا

شيخ ان نؤمن بالكتب السماوية السابقة وقد حرفت - [00:09:06](#)

فنتناولها دراسة وكذا ونعلم انها قد بدلت وغيّرت وزيد فيها وانقص منها فما هو المخرج من ذلك؟ حقيقة يا شيخ نور اولنا نحن نؤمن

بان هذه الكتب اتت من عند الله. الخبر صادق في القرآن الخبر الصادق في كتاب الله سبحانه وتعالى. وجاء ثبت عن النبي عليه

الصلاة - [00:09:21](#)

حديث عظيم قال ان الله خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده. الله! وغرس جنة العدل بيده. الله اكبر! النسائي واهل السنن باسناد

صحيح. ما شاء الله! فهذه تدل على ان التوراة التي كتبها الله - [00:09:41](#)

الله عز وجل بيده لا يدل ذلك على ان فيها يعني اشياء الاروعة وصدق في الكلام لانه صادر عن الله ونفع للبشرية. نعم. لكن حصل من بعض الناس انهم ايش؟ كما قال الله تجعلونه قراطيس - [00:09:54](#)

فتخفونها تبدونها فكثيرة فنجد كذلك انهم كانوا يحرفون الكلمة عن مواضعه. الله الله. وهنا موضوع التحريف الحقيقة جرى خلاف بين علماء الاسلام في موضوع التحريف منهم من قال انها حرفت في الغالب - [00:10:14](#)

ومنهم من قال انها حرفت آآ معانيها وان كانت قد بقيت كلماتها على ما هي عليه. ومنهم من قال بان انه حرف شيء منها من معانيها ها وحرف شيء من الفاظها وهذا الاقرب والله سبحانه وتعالى اعلم. نعم. وان كان قد بقيت فيها بقية من خير. يعني لاحظ - [00:10:30](#)

احيانا موريس بوكاي احد المفكرين اللي ناقش قضايا كان يتكلم عن عن بعض الايات التي تبشر يعني آآ اه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في الانجيل سواء انجيل متى لوقا يوحنا هذه الاناجيل دعك من انجيل برنابا الذي لا يؤمن به اصلا النصارى الاربعة التي - [00:10:52](#)

يؤمنون بها اي نعم وبعض الايات حتى انه يعني تكلم عن اكثر من خمسين خمسين اية آآ في الاصحاح وفي السفر وما وما يتعلق من آآ تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وتبشر حتى ان الله عز وجل يعني - [00:11:15](#)

اخبر بذلك الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه اي نبي كما يعرفون ابناءهم. طب كيف يعرفونه؟ الا اذا بالضبط كان موجودا في بهم. نعم. نصت عليه. وهذه هذه من ضمن النقاط الجديدة التي تدل على انه هذه الكتب فيها اظهار لرسالة محمد صلى الله - [00:11:33](#)
الله يسلمك. نعم. قصدي بمعنى انه لو جاء هنا تحريف لفظي في كثير من معانيها ومحانيها ومناحيها واو تحريف معنوي تحريف معاني النصوص وكذا او كتمان بعضها يعني مثلا تعرف لما - [00:11:53](#)

اه جاءت في رسالتي اه رسالة موسى عليه الصلاة والسلام رجم الزانية فارادوا ان يخفوا ذلك فبين فجاء عبدالله بن فمينة انه هنالك اخفاء منهم الى هذه الشريعة. يعني كانوا كذلك يكتونها. نعم. القصد من الكلام انه جرى اذا تحريف معنوي وتحريف لفظي وجرى - [00:12:07](#)

كذلك زيادات يعني عفوا لما يأتي الواحد ويقرأ في التوراة والعياذ بالله ان يعقوب صارع الرب فصرع يعقوب الرب. حاشا لله. لما يأتي مثلا في التوراة ان ان الله عز وجل ندم حينما خلق عباده لما رأى انهم يكثر من المعاصي حتى بكى كثيرا - [00:12:27](#)
ونزلت دموعه وعادته الملائكة. نسأل الله السلامة. لما نقرأ في التوراة ان نلوط عليه الصلاة والسلام والعياذ بالله زنا في بناته بالكلية. هذا موجود. والعياذ بالله نعم. انا عندي التوراة الاصحاح. فانه صعد جبلا وشرب الخمر وزنا بابنتيه. نعم. فهذه - [00:12:47](#)

يدل على يعني هل ولذلك ويدل على يعني تجني على حق الانبياء. نعم. والرسول. والكتاب. ولذلك هنا انظر بما استحضروا به من كتاب الله ونحن ايش؟ قال الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهنا الجمال. اي نعم. ان الله سبحانه وتعالى - [00:13:07](#)
او كل حفظ آآ الكتب السابقة الى اقوامها. بالضبط. واما القرآن الكريم الرسالة الخالدة. الله الذي تكفل. انا نحن نزلنا ذكره انه له لحافظ نعم. احسنت. صحيح. وهذا يدل على ان حفظ الله عز وجل لكتابه - [00:13:29](#)

لان هذا لا يمكن ان يكون كما قال الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. لا يمكن ان يكون هذا بهذه الطريقة الا في حالة - [00:13:44](#)

لما تخرج الدنيا وتقوم القيامة ها قال النبي صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب. هذا الوشي اللي هو الزينة. ها. تعرف مع كثرة الاستخدام يزول. قبله. حتى - [00:13:54](#)

لا يدرى ما صلاة ما صيام ما صدقة ما زكاة صلة يا رسول الله فماذا تنفعهم؟ ماذا عندهم؟ قال ما عندهم الا كلمة التوحيد. قال ماذا تنفع مادة بس يعني ممكن يفعلون كل الكبائر والفواحش بس ما في عندهم اي بينة. ليش؟ لانه الكتب كما جاء في حديث اخر ليسرنا على اناس - [00:14:10](#)

في اخر الزمان يرفع الكتب من الصدور ومن السطور حتى يقوم القائم يريد ان يمسخ كتاب الله لا يجد الايات موجودة. يا الله الله

في اخر الزمان. نعم. في اخر الزمان. بس هذا ايش؟ حتى خلاص تقوم القيامة واصلا وهذا من فضل الله انه الساعة لا تقوم على

احسن الناس. على شرار الخلق - [00:14:30](#)

كما في يتهارجون الحمر والعياذ بالله الله اكبر. فهذا كذلك يعني يدل على ان الله يحفظ القرآن الى ان يأذن الله عز وجل بان يرفع الى السماء نعم الله يكرمك ويرفع من قدرك جزاكم الله خير - [00:14:50](#)

اه كذلك شيخنا الكتب السماوية لما انزلها الله عز وجل هي من عند الله. نعم دعت في اصولها واصلها الى امور يعني آآ موحدة. نعم.

بين بين الامم. آآ من التوراة من الانجيل من الزبور حتى من القرآن - [00:15:04](#)

الكريم. صحيح. لها اصول دعت اليها. فما هي هذه الاصول؟ اهم الاصول ستة نعم اول اصل توحيد الله تبارك وتعالى. سبحانه. توحيد

الله الاصل الثاني الايمان بالغيبات الجنة والنار واليوم الآخر وما يتعلق به. نعم. الاصل الثالث - [00:15:22](#)

تعظيم الرسالات والرسول يعني كل كتاب يدل على ان ثمة نبي اتى قبل اولئك اي نعم النقطة الرابعة تعظيم اصول الاخلاق. كل الكتب

كلها تدل على قضايا والزكاة النفسي والنقاء القلبي والكمالات - [00:15:43](#)

انسانية في النفس السوية والقضايا الاخلاقية التي كل الشرائع كانت تدل عليها كذلك تحريم الخبائث تحريم الخبائث القضايا الخبيثة.

نعم. ويعني حتى يعني في شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطيبات الخبائث. ها؟ ويضع عنهم اصرهم - [00:16:03](#)

الاغلال التي كانت عليهم لما كانت في ايش؟ في عصره في عصر بني اسرائيل من اه يعني اه الذين كانوا اه بشريعة موسى على

انفسهم فشدد الله عز وجل عليهم. والنقطة والنقطة السادسة خدمة البشرية - [00:16:23](#)

واعطاء الناس الخير لانه في الحكم سواء في والله اعلم. يعني وجدت ان هذه القضايا الستة هي كذلك. ولذلك لاحظ ان هذه الكتب

ينبغي ان تحترم حتى اصولها حتى لو جرى فيها لعلمك. تحريف - [00:16:40](#)

آآ في معانيها او في الفاظه. اعطيك مثال ذاك اليوم رأيت داعية وهذه الداعية قد اخطأ خطأ شنيع جدا. صلى الله عليه وسلم. انه قال

الانجيل محرف. فاريد ان القيه في - [00:16:57](#)

وقام وحرقة يا الله! هذا منظر في اليوتيوب. نعم. مثل هذا العمل هذا عمل لا يليق لا بالدعاء ولا هم يحزنون. نعم وهذا يجرأ غير ملتنا

على الاعتداء على القرآن الكريم. علينا اصلا علينا اصلا ان نقول لغير المسلمين حتى من النصارى اقول لك وحتى من اليهود نحن

نؤمن بكتبكم لكن المشكلة ليست في قضية الايمان - [00:17:07](#)

نحن نتفق معكم فيها. المشكلة في الانحرافات الموجودة فيها. لما نأتي نجد الانجيل مكتوب عليه نسخة مزيدة ومنقحة ومصححة

شو مزيدا ومنقحة ومصححة؟ انت مين جالس تكتب عن كتاب معين حصل فيه اخطاء؟ ما في عنا في القرآن الكريم نسخة مزيدة

ومنقحة وما صححها القرآن الكريم كما هو منذ ان - [00:17:29](#)

نزل على قلب رسول الله الى الان. اما هذه تجري فيها الاخطاء وتجري فيها الامور. يا رجل في سنن النسائي باسناد جيد ان النبي

عليه الصلاة اتى به الانجيل او التوراة. والله نسيت - [00:17:48](#)

فلما اوتي بها نعم نعم ما وضعها على الارض قال فاتى بوسادة فوضع الانجيل فوقها. يا الله! اجلال! اجلال وهو بعرف عليه الصلاة

والسلام قد يكون منها لانه قد تكون منها ولو اية وطبعا اكثر من ذلك نعم الله - [00:18:04](#)

لمن له الزبور الزبور الذي اوتي به داود عليه الصلاة والسلام كله تسبيح لله. نعم. يعني انا تأمل قول الله تبارك وتعالى يا جبال يا جبال

اوبي معه والطير. الله الله. سبحي معه اذا سبح قال العلماء - [00:18:24](#)

ابراهيم وموسى كلها تسبيح وتعظيم وثناء واجلال واكبار لله تبارك وتعالى. حتى عندنا في القرآن الكريم. نعم. عندما يختم الله عز

وجل كل اية باسم من اسمائه العلي العظيم. نعم. الغفور الرحيم. هذا تعظيم لله عز وجل. وهو ذكر وثناء على الله عز وجل. نعم. وهذه

كذلك - [00:18:45](#)

من الصفات الموجودة في كتب الله تبارك وتعالى في الكتب هذه. نعم. ان فيها تعظيم واجلال الله عز وجل اه اه ننتقل الى المحور

الآخر القرآن الكريم وآخر الكتب السماوية. نعم - [00:19:05](#)

وهو خاتم الكتب وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم هو خاتم المرسلين. صحيح عليه الصلاة والسلام كيف عرض القرآن الكريم

الحديث عن الكتب السماوية وكيف اخبرنا القرآن الكريم عن هذه الكتب؟ نعم - [00:19:21](#)

القرآن الكريم حينما تحدث عن الكتب السماوية تحدث عنها بمنطلق الايمان بها وعدم الكفر بها وتحدث عنها كذلك بايراد بعض ما فيها

من آ عبارات. نعم. نعم. يلفت الانتباه. نعم. هل شرع من قبل من - [00:19:38](#)

قبلنا شرع لنا هذه مسألة طويلة جدا كما يقولون طويلة الذيل طويلة النيل. الله اكبر. وهي مسألة اصولية. نعم. عند علماء اصول

الفقه. لا لا نتركها. لكن جرى قول كبير كثرة وجمهرة من العلماء بان شرع من قبلنا شرع لنا لكن المقصود من ذلك الشرع هنا -

[00:20:00](#)

اللي هي المسائل الفرعية الجزئية الفقهية. لكن الاصول الكبرى التي تلتقي تلتقي عليها الرسائل السماوية. ولا اقول الديانات السماوية لانه لا يوجد دين الا دين الاسلام. لا اله الا الله. ان الدين عند الله الاسلام. ويقول الديانات السماوية هذا خطأ. نعم. الدين هو دين واحد.

الدين دين الاسلام. اي نعم - [00:20:21](#)

آ في الحقيقة انها تطرح آ قضايا الاصول الكبرى التي يؤمن بها القضية انه لاحز شيخ نور هنا قول الله عز وجل قد افلح من تزكى

وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. اسمع ايش قال الله. لفي الصحف - [00:20:41](#)

ابراهيم موسى. نعم. يعني كتاب الله يورد لك كذلك شيئا من اي وكتاب الله عز وجل في صحف ابراهيم وفي صحف موسى نعم

يعني هنا نجد كذلك المبدأ انه ليس مجرد ايمان. وانما يعطيك - [00:21:02](#)

اشياء واردة في تلك الكتب وهي يعني من جماليات السور الاعلى. لا شك. اه قد افلحت. تحدث عن زكاة النفس وعن اه اه تجنب ما

يعني ما يخالطها من من خبث ومن ومن عادة سيئة واخلاق وغير ذلك. والحري ممن تأملها ان - [00:21:19](#)

يجد فيها النفع الكثير. وكذلك شيخنا انه القضية كذلك تتعلق انه حتى في مسألة التحكيم تلك الكتب. وليحكم اهل الانجيل بما انزل

الله فيه. نعم. من لم يحكم بما انزل الله. فنجد كذلك انه يعني الشريعة تتحدث عن عن الانجيل الذي يحكم فيه بما انزل الله فيه. الله

- [00:21:39](#)

يعني يا ليت الشرائع الاخرى او الديانة الديانات المحرفة لانه الدين دين واحد. لو ان اليهود والنصارى نظروا الى كتاب الله كما انظروا

الى كتبهم في الاصل. يا الله! لذلك نجد ان كتابنا - [00:21:59](#)

آ يعطيك معنى الايجابية في تلك الكتب. صحيح ذكر آ يحرفون الكلمة عن مواضعه. لكن الاصل فيه التصديق والبيان والاياد لما

فيه هم في الحقيقة يعني يتعاملون مع الكتاب المبارك وللأسف - [00:22:18](#)

بما لا يعرفونه بمعنى انه لو انا يعني كلمة اعجبتني يقول لو عرفوه هيحبوه وابدا ما كانوا ظلموه. يا الله. يا حبيبي يا محمد. لو عرفوا

النبي صلى الله عليه وسلم حق المعرفة - [00:22:38](#)

هيحبوه صلى الله عليه وسلم وكذلك الكتب الرجل منهم لو قرأ كتاب الله غضا طريا سيؤمن به يا الله بعد حتى تفضل تفضل يا شيخنا

الله يحفظك بعد احداث بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر - [00:22:57](#)

كنت اذهب عند احد مشايخي وهو الشيخ العلامة جعفر شيخ ادريس بروفيسور في علم الفلسفة ما شاء الله ومن شيوخ السودان.

نعم فكان هو يقيم في امريكا الشمالية وكان رئيس الجامعة الامريكية هناك الاسلامية - [00:23:16](#)

فقال لي قال لي لا تحسبوه شرا لكم خلال اربعين يوما اسلم ثلاثة وثلاثين الف واحد الله اكبر من اولئك القوم الذين كان كثير منهم

قصص وقمص وبطارقة واساقفة يعني - [00:23:33](#)

حتى من غير المسلمين اللي بين قوسين يعني اه مشايخ المنن الاخرى يا الله ما السبب ما كانوا يقرأون الكتاب لما يسمع القرآن الكريم

تعلم ذلك الرجل من كفار قريش ماذا قال؟ ان عليه لحاوة - [00:23:54](#)

وان فيه لطلاوة وان اعلاه لثمر آ يعني انه يقضي ولا يقضى عليه. القرآن هكذا سبحانه الله سبحانه الله. يتفاعل مع النفس فلما

يقرأون الكتاب يجدون فيه الصدق والبيان ولا يجدون يعني اقرأ مثلا في سورة مريم - [00:24:13](#)

الآيات كيف تتحدث عن تلك المرأة الكريمة الصديقة ويتطرق الى عفتها اه ويتطرق الى تبرئتها مما يتهمه ما ورعها. نعم. لما جاء

جبريل. نعم. قالت اني بالرحمن منك ان كنت تقيا. نعم. نعم - [00:24:34](#)

سلام عليك ساستغفر لك. فنجد كل في ذلك اجلال. وهذه كذلك من النقاط انه كذلك احنا في كتابنا لما نعرض حتى سيرة بيئة ورسل

من من يعني الشرائع السابقين كل الاحترام والتقدير. لكن هم ينظرون بسبب الجهل او الحقد - [00:24:54](#)

حسدا من عند انفسهم. واختم فاقول كذلك هنالك فئة تدعي كذلك للاسف ان القرآن جرى فيه تحريف. نعم. من بعض فرق الشيعة

الرافضة يقولون ان القرآن الكريم جرى فيه تحريف وجرى فيه عائشة هذا كله كله كله - [00:25:15](#)

مما يرد عليهم لان كتاب الله سبحانه وتعالى لم يحرف نقله جيل عن جيل وسلف عن سلف اثرا خلف اثر ولا يوجد فيه الا باذن الله

تبارك وتعالى السداد والصواب منذ ان ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى بان يرفع. اكرمك الله -

[00:25:35](#)

جزاك الله خير شيخنا رفع الله من قدرك واياكم وجعل ذلك في ميزان حسناتنا وحسناتك ورفع الله من قدرك ان شاء الله مشاهدينا

الكرام الايمان بالكتب السماوية هو ركن عظيم من اركان الايمان. لابد للمسلم والمؤمن الحقيقي - [00:25:55](#)

ان يصدق بهذه الكتب وان يؤمن بها حقيقة الايمان. اسأل الله عز وجل في نهاية المطاف ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون

احسنه. هذا والله اعلم. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم - [00:26:14](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:26:34](#)